

لمن يهيم الأثر



s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

كنا شعباً مميزاً... فماذا اختلف؟

نشأت الكويت نتيجة هجرة مجموعات من البشر من دول مجاورة - لا كما يقال هرباً من المجاعة - لأن أرض ومناخ الكويت غير ملائم للمعيشة، ولكن هؤلاء البشر المهاجرين (المؤسسين للكويت) كانوا يحملون صفات المغامرة والحرية وهاربين من التزمت والغللو في الدين والبوغ الاجتماعي والعادات الدخيلة، فنشأت الكويت وتشكلت من عجيبة ممزوجة بصفات أهلها وأهوائهم، لذلك يجد الباحث أحداثاً في تاريخ الكويت تعتبر فريدة ومميزة وسابقة لزمانها، وهذا نتيجة لتلك التوليفة المتجانسة لشعبها وقوة الروابط الإنسانية بينهم، والفهم الصحيح لحقوقهم وواجباتهم، ومكانة الوطن بقولهم.

● إن اعتلاء «صباح الأول» مسند الإمارة لم يكن بالسيف، ولا بالترشيح والانتخاب، ولكن برغبة شعبية سعت إليه وحملته مسؤولية القيادة دون أن يسعى إليها (حدث فريد ومميز).
● من الملاحظ أن انتقال مسند الإمارة من أمير إلى آخر لم يكن كما هو بالملك الوراثية من الأب إلى ابنه الأكبر، لكن في الكويت الاختيار يستند إلى الكفاءة، فأحياناً الابن الأصغر أو ابن العم أو الأخ (وهذا نظام فريد ومميز في الحكم الثوراثي).
● من الملاحظ أن الاستعمار هو الذي يختار فريسته من الدول ليستفيد منها، أما في الكويت قيادة وشعباً فهم من سعوا للمستعمر البريطاني والطلب منه إبرام معاهدة حماية معهم عام 1899م (قبل اكتشاف النفط) حين وجد الأمير منافع للكويت وشعبها - رغم أن شكلها كان سيئاً من وجهة نظر البعض - لكنها كانت حكمة وبعد نظر فكانت دليلاً على استقلالية الكويت. (وهذا نموذج فريد ومميز للسمع والطاعة من الشعب لولي الأمر حين قرر أن تصبح الكويت محمية بريطانية، فلم يحتج الشعب ويتظاهر لكنه وثق بحكمة القيادة وانتظر النتائج والتي جنى فوائدها حتى بعد فسخ المعاهدة بسنين).

● لا شك أن الاستعمار لا يفرط في فريسته ما دامت تدر ذهبا، لكن الكويت قيادة وشعباً عكسوا الناموس فجعلوا الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، تتنازل عن حقها قبل انتهاء مدة المعاهدة بـ 40 عاماً تقريبا وتعلن الكويت استقلالها دون قطرة دم واحدة أو معارك (وهذا نموذج فريد ومميز من التناغم بين القائد والشعب).

● شعوب العالم تطالب بحكامها بنظام ديمقراطي، أما في الكويت فحاكمها هو من يطلب من الشعب وضع دستور لنظام ديمقراطي برلماني (إنه نموذج مميز للعلاقة بين الحاكم والمحكوم).

● نساء العالم يطالبن بحقوقهن السياسية بكل الوسائل، أما في الكويت فالحاكم هو من يطالب البرلمان بإعطاء المرأة حقها، فيجد معارضة، ويأتي سمو الأمير وينتصر للمرأة لتأخذ حقها على طوق من ذهب (أليس هذا تميزاً فريداً للحاكم الحكيم؟).
● الأمثلة كثيرة فالقيادة الكويتية سابقة لزمانها في الإبداع واتخاذ القرارات الصعبة، فعلى أرضها افتتحت أول سفارة سوفيتية بجزيرة العرب، كذلك أول كنيسة، وأول محطة أمار صناعية، وأول محطة تلفزيون وصناديق تنمية... الخ.
كل تلك النهضة والتقدم لم يكن ليحصل لولا المحبة الصادقة والثقة الكبيرة بين القيادة والشعب، لكن ما نراه اليوم من نفاق سياسي، وتخوين وطعن بالذم، واحتكار الوطنية، يجعلنا نبحث عن تفسير فنقول: أرض الكويت هي هي لم تتغير، أسرة الحكم هي هي لم تتغير، لم يبق إلا الشعب فهل هو الذي تغير؟ ومتى؟ وكيف؟

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com
ذُحار الرشيدى

صُنْعٌ في الحكومة

من المنتظر أن يقر المجلس الحالي قوانين شعبية، على أن تخرج ظاهرياً منه، بينما هي في الحقيقة من صنعة الحكومة، بمعنى أن الحكومة ستكون مصنع القرارات والمجلس سيتولى توريدها للشعب، وذلك في محاولة لمنع المجلس صفة الشعبية، وهي صفة كان يمكن أن يمتلكها دون هذه القصة المشوَّفة، ولكن وبغض النظر عما سيحدث خلال الجلسات القادمة، وبغض النظر عن القرارات التي ستصدر خلال فترة الـ 30 يوماً المقبلة، فهذا المجلس ولد بلا أولويات وبلا تنسيق وإن بدا ظاهرياً حكومياً ومتناسقاً.

عامة لا يمكن وضع قراءة سياسية منذ اليوم الأول للمجلس، ونحن بحاجة إلى أكثر من 6 جلسات حتى يمكن أن نصدر حكماً حقيقياً على شكل المجلس وأدائه.
جميع القرارات الشعبية التي ستصدر من هذا المجلس ستحمل ختم «صُنْع في الحكومة»، وقد تسحب جزءاً من البساط بهذه الطريقة من تحت المعارضة، ولكن ليس كل البساط، فكثير من الأوراق لاتزال بيد المعارضة، وأهمها أن السلطة إلى اليوم لم تعرف كيف تحتوي الغضب الشعبي العام، وما لإلقاء القبض على «الهوية» إلا جزء من الخطأ الذي ترتكبه الحكومة، فالحلول الأمنية لا تصلح في العام 2012، وكان يمكن ببساطة شديدة ومع استمرار الحكومة بطريقها أن تفتح حواراً

التعامل مع المعارضين لا يزيد المشكلة إلا تعقيداً، والعنف في مواجهة المسيرات يزيداً أيضاً تعقيداً أكبر، المشكلة السياسية يكون حلها سياسياً، وليس أي حل آخر.

المشكلة سياسية، إذن من البديهي أن يكون الحل سياسياً أيضاً، كالدعوة لحوار وطني، وقبلها إصلاح كل الأمور المختلف عليها بدءاً من المراسيم وانتهاج بإيجاد تخريج قانوني (سياسي) للقضايا الموجهة ضد الناشطين.

على أعضاء مجلس الأمة أن يعوا أنهم يمثلون كل الأمة، ولا يمثلون فئاتهم أو طوائفهم أو قبائلهم أو من صوت لهم، وعليه كان الأجدر وتفعيلاً لهذا المفهوم العام أن يذهب أحد الأعضاء أمس ولو من باب ذر الرماد إلى مخفر شرق الذي يبعد 3 كيلومترات عن المجلس لمعرفة السبب الذي تم على أساسه القبض على مجموعة من المدونين والناشطين، هذا التصرف يجعلك عضو مجلس أمة حقيقياً، أما «خلهم يولون» و«أحسن وزين يسونون فيهم» فهذه لا تجعلك سوى فدائي حكومة.

توضيح الواضح: نحن لا نبحث عن عضو مجلس أمة معارض، نحن نبحث عن عضو مجلس أمة فقط يفهم واجباته تجاه الأمة.



انتظارات



dali.lalkhumsan@hotmail.com
twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

النجاح جوازاً

لاشك ان النواب الذين فازوا بعضوية مجلس الامة هم من ابناء الوطن المخلصين الذين حاول البعض منهم بكل الوسائل الوصول الى الكرسي الاخضر الذي سيفتح لهم الابواب المغلقة، وقد نالوا النجاح لسبب رئيسي وهو المقاطعة ولا شيء غير المقاطعة، فلولاها ما حاز البعض تلك الثقة الشعبية، فالشكر الجزيل لتلك المقاطعة التي اوصلت بعض النواب لقبية البرلمان.

يقول الاميريكي روس بروت «عندما اقوم ببناء فريق فاني ابحت دائماً عن اناس يحبون الفوز، واذا لم اعثر على اي منهم فاني ابحت عن اناس يكرهون الهزيمة».

ان نجاح العملية الانتخابية ذات مرسوم الصوت الواحد وينسبة لم تتجاوز الـ 40% هي كما كان قديماً تدرج في سجل النتائج الدراسية «ناجح جوازاً» اي بعد استعمال الرحمة والرافة من قبل لجنة الاختبارات في عملية عدم الرسوب وإعادة السنة الدراسية.

الصوت الواحد لم يخرج نواباً من الاقلية كما يشاع بل السبب الرئيسي تلك «المقاطعة» التي افرزت نواباً للاقلية، وهناك اسباب ثانوية وهي بعض عمليات شراء الاصوات وكذلك النعرة القبلية والطائفية، واعتقد ان نجاح هذا العدد الكبير من الاخوان النواب الشيعة لا يمثل خطراً ابداً فهم ابناء الوطن ومشهود لهم بالوطنية والاخلاص والولاء لهذه الارض، وأنا اجزم بانهم سيبتعدون عن الطرح الطائفي، ولا شك انهم فوق تلك الشبهات العنصرية من هنا وهناك.

شكراً للمقاطعة»، وهي السبب الرئيسي لنجاح اعضاء من الاقلية، وليس مرسوم الصوت الواحد كما يعتقد البعض. وارى ان مجلس الصوت الواحد «الناجح جوازاً» لن يطول بقاؤه، واتمنى من الشباب المخلص عدم اثارة الفوضى والخروج في المسيرات والمظاهرات، فكل ذلك لا يخدم احداً، بل يضر بأمن البلد الذي يجب علينا المحافظة عليه باتباع وسائل اكثر حضارة من اشاعة الفوضى والتسيب الامني المفروض من ابناء الكويت كافة، حفظ الله بلادنا الكويت وادام الامن والامان في ظل والد الجميع صاحب السمو الامير وسمو ولي عهده الامين.

أبدع الشاعر ابوبكر بن دريد ايما ابداع حين قال: وانما المرء حديث بعده

فكُن حديثاً حسناً لمن وعى ان ريباً كفاك ما كان بالامس سكيكفكي في غد ما يكون كذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

إشراقة متجددة



salanzi@gmail.com _ @sultanalanzi
سلطان شفاقة العنزي

أسماء شبابية تصلح لرئاسة الوزراء قبل عام 2512م!

ليعدرنى الشباب الذين سأذكرهم في المقال فأنا لم أستشرهم ولم أستاذنهم. وليعذرني النواب والمرشحون السابقون، فأنا سأذكر أسماء شبابية نشطة في الحراك السياسي ولكنها لم تبحث عن الاضواء بالترشح، بل فضلت العمل ضمن الحراك الشبابي. هذه أسماء قليلة أعرفها شخصياً، وأنا متأكد من وجود أسماء أخرى كثيرة تصلح لرئاسة الوزراء وبظني ستقدم للكويت الكثير.

خالد سند الفضالة تخرج في الولايات المتحدة الأميركية في جامعة هارفورد ولديه خبرة نقابية وكان عضو المجلس الإداري للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وتقلد مناصب عدة في التحالف الوطني الديموقراطي وكان الأمين العام حتى استقالته. هو أحد أبرز قادة الحراك الشبابي ابتداءً من حملة نبيها خمسة والمطالبة بحقوق المرأة السياسية وميثاق الكويت.

□ □ □

خفايا ساطعة



n.alalimi@live.com
م.ناصر العليمي

التنمية الاقتصادية تعتبر من أهم الأمور التنموية في العصر الحديث، حيث تنعكس على تطور الدولة والمجتمع وتخلق جواً من التنافس التجاري والاقتصادي الذي يعود بالنفع على الشعوب والدولة وتحرك الدائرة الاقتصادية بالشكل السليم والطبيعي.

ولكن العجيب في الأمر لو دققنا في طريقة الدورة المستندية المعقدة لاستخراج تراخيص تجارية بالكويت فسندج أموراً يصعب تفسيرها وفهمها من عدة نواح وتحتاج لأجوبة من الحكومة ووزارتي التجارة والشؤون والجمارك لأن العقل لا يستوعبها.

عندما يريد المواطن أن يستخرج رخصة تجارية تبدأ رحلة المعاناة من وزارة التجارة ثم البلدية ثم الداخلية والصحة والشؤون ومن ثم يمنح المواطن 4 سنوات لكي يقف على رجليه بالتجارة وتطالبه «التجارة» برسوم تجديد الرخصة بمبلغ بسيط.

المستغرب بعد هذا التشابك نجد أن وزارة الشؤون لا تقوم

مع المعارضة توازياً مع سيرها في قطار مجلسها الحالي الذي تسعى لترسيخ «شعبيتها»، فليس هناك ما يمنع أن تترك قطارك السياسي ساثراً إلى حيث تريد وبذات الوقت تحاول أن تتفاهم مع بقية من رفض ركوب القطار في محطة انطلاقه، فبالنهاية هم شركاء.

الحكومة إن كانت تبحث عن الترويج الشعبي الحقيقي، عليها أن تتعامل مع الشعب مباشرة دون وسطاء، وأن تعي أن الحراك سلمي هدفه أولاً وأخيراً مستقبل وصالح البلد، وأن تؤمن أن المعارضة هم من مخالف في الرأي وليسوا أعداء أو خصوماً سياسيين.

أتذكر قبل عام عندما أرادت السلطة أن تؤسس هيئة شبابية لجمع المعارضة وتشجيع الشباب على الانخراط في العمل الوطني، فوجدنا بأن كل الشباب الذين تمت دعوتهم أغلبيهم من شباب... الحكومة أو ممن لم يعرف عنهم المعارضة لا بخير ولا بشر، ولم يتم استدعاء أي شاب معارض أو مخالف للحكومة، وما زال المشروع قائماً، رغم أنه حكومي 100%، وفشل في أهم مهامه وهي التواصل مع شريحة الشباب المعارض أو من أصحاب الآراء المخالفة لتوجهات الحكومة.

الخلاف في الكويت سياسي، لذا أي حل يخرج عن الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

الحلول السياسية هو حل عقيم، فالحل الأمني في

ودرس وتخرج في أفضل الجامعات وحصل على أعلى الشهادات. شباب انخرط في العمل النقابي لخدمة زملائه الطلبة في الجامعة، ثم دخل العمل السياسي ضمن الحراك الشبابي بعد أن رأى بعينه الكويت وهي تحتضر هذه 3 أسماء فقط، ولولا مساحة المقال المحددة لوضعت 300 اسم شاب كويتي كلهم يصلح لرئاسة الوزراء.. قبل عام 2512م!

وأذكر عزيزي القارئ بأن جون كينيدي تولى الرئاسة في الولايات المتحدة عندما كان يبلغ 43 عاماً من العمر، وهو أيضاً نفس العمر الذي تولى فيه ديفيد كاميرون رئاسة الوزراء في المملكة المتحدة. إذا كانت بداية الأربعين تكفي لإدارة إمبراطوريات مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فأنا أعتقد أن بداية الثلاثين تكفي لإدارة بلد صغير جغرافياً وقليل سكانياً مثل الكويت. والله ولي التوفيق.

مدرية، ولكنهم ضحية تجار الإقامات وهذا الفعل يساعد تجار الإقامات على التمادي في جلب الأيدي العاملة الرخيصة لتكون أمراً واقعاً أمام أصحاب المهن الفنية ليقوموا بالاستعانة بهم وتدريبهم وكل عامين أو ثلاثة تستبدل هذه العمال بعد أن تتدرب، وفي هذه الحالة يستفيد تاجر الإقامات ويضر بمصالح المهن الفنية مما ينتج عنه تراجع الحرف التي يحتاجها الإنسان بشكل يومي.

لذلك نتمنى أن يتم إنشاء هيئة للعمالة كشركة قابضة يتم من خلالها الاستعانة بأصحاب المهن الفنية والحرفية من الخارج والتعاقد مع صاحب العمل عن طريقها بشكل قانوني ويتم دفع الرسوم لها لكي يوقف تجار الإقامات ويمنع التلاعب وتصيح هيئة العمالة الوافدة هي المرجع للعامل وصاحب العمل ويتم تزويد «الداخلية» و«الصحة» بمعلومات العمالة بشكل منظم وأمن أولاً بأول من الهيئة وبهذه الطريقة تزدهر الأعمال الحرفية والمهنية وتنظم العمالة الوافدة بشكل قانوني ومفيد لهم وللولة.